أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل

الباحث: أ.د حيدر عبد الرضا الخفاجيProf.DR. Hayder Abdulridha
العراق - جامعة بابل – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
النقال: 07834638678
البريد الالكتروني: haiderabdulrada@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على أنماط المعاملة الوالدية والصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلاب كلية التربية البنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل، وكذلك التعرف على علاقة أنماط المعاملة الوالدية بالصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الطلاب . استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية. تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي 2017-2018 م. أما عينة البحث فقد تكونت من (80) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. اعتمد الباحث مقياس مبارك (2010) في قياس أنماط المعاملة الوالدية ومقياس محمد (2013) لقياس الصلابة النفسية ، ومقياس العلوان والعطيات (2010) لقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية ، وقد استخرج الباحث الأسس العلمية للمقاييس. استعمل الباحث وسائل إحصائية مختلفة في استخراج نتائج البحث من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (spss). ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هي ان النمط الديمقراطي ونمط الحماية الزائدة من أكثر أنماط المعاملة شيوعا لدى الأبوين في تعاملهم مع أبنائهم الطلاب ، وان الطلاب يتمتعون بالصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباط حقيقية بين أنماط المعاملة الوالدية والصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: أنماط المعاملة الوالدية ، الصلابة النفسية ، الدافعية الاكاديمية الذاتية ، الطلاب.

ABSTRACT

The patterns of parental behavior and its to the psychological hardness and self-motivation of the students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon

The aim of the research was to identify the patterns of parental treatment, psychological rigidity and self-motivation in the students of the Faculty of Physical Education and Mathematical Sciences at Babel University, as well as the relationship of parental treatment patterns with the students' psychological rigidity and self-motivation. The researcher used the descriptive method in the survey method and the correlative relations. The research community is a fourth stage student in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon for the academic year 2017-2018. The research sample consisted of (80) students randomly chosen. Mubarak scale (2010) used by the researcher in the measurement of patterns of parental treatment and the scale of Muhammad (2013) to measure the psychological rigidity, and the scale of Alwan and Al-Attiyat (2010) to measure the self-academic motivation. The researcher used different statistical methods in the extraction of the results of the research through the use of the statistical bag (spss). One of the most important conclusions of the research is that the democratic pattern and the excess protection pattern are of the most common treatment patterns of parents in dealing with their children students, and that students have the psychological hardness and self- academic motivation. The

results also showed a real correlation between the patterns of parental treatment, psychological rigidity and self- academic motivation of the students.

Keywords: parental treatment patterns, psychological rigidity, self-motivation, students.

1- المقدمة

يعد التعليم الجامعي ميدانا للعديد من الدراسات التي تناولت مشكلات طلبة الجامعة وبينت هذه الدراسات ان من اكثر المشكلات التي تواجههم في الوقت الحاضر والتي تشتد آثارها في المستقبل مشكلات دراسية وأسرية واجتماعية وصحية وشخصية واقتصادية ونفسية وغيرها.

لقد اجمع الكثير من علماء التربية وعلم النفس والاجتماع على أهمية دور الأسرة في تنشئة أفرادها وبناء شخصياتهم ، فهي نقطة البداية التي ينطلق منها الانسان نحو الحياة ليصبح فردا واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية ، وان الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأبنائهم تؤثر في تكوينهم النفسي والاجتماعي وتمثل حجر الزاوية في تكوين شخصياتهم وتوافقهم .

فإذا ما كانت الأساليب المتبعة من قبل الأب او الأم او كليهما خاطئة وهادمة فانها تثير مشاعر الخوف والقلق وعدم الشعور بالأمن والشعور بالعجز والإحباط في نفوس الأبناء والتي يترتب عليها انعكاسات سلبية على حالتهم النفسية ، اما اذا كانت هذه الاساليب سوية بناءة تقوم على الثقة المتبادلة والتفاهم والحب والاحترام فإنه سيترتب عليها تنشئة أبناء متوافقين يتمتعون بالصحة والصلابة النفسية فضلا عن تنشيط الدوافع الإيجابية لديهم.

تبرز الصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية كعوامل حيوية ومهمة من عوامل الشخصية لدى الطلاب والتي لها دور حاسم في تحسين الجانب النفسي والمعرفي والبدني ومواجهة الضغوط النفسية المختلفة التي يتعرض لها الطالب في الجامعة والحياة العامة ، لذا فان الفشل في عدم مواجهة الضغوط والأحداث المؤلمة بقوة وصلابة من قبل الطلاب له تأثير سلبي على الصحة النفسية والجسمية لديهم وأن من الركائز المهمة التي تبقي الطالب قوياً أمام الظروف الصعبة هي امتلاكه للصلابة النفسية التي تمكنه من مواجهة المواقف الضاغطة والتكيف معها مع الاستمرار في حالة من الصحة النفسية ، وأن الطلبة الذين يمتلكون الصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية يكونون أقوياء ويتفاعلون مع مدرسيهم أكثر من غيرهم وقادرين على تحقيق أهدافهم. لذا تبرز مشكلة البحث الحالي في ضوء نظرة الشباب الى المستقبل لاسيما طلبة الجامعة وقلقهم من عدم تحقيق أهدافهم وطموحاتهم وأحلامهم المستقبلية بعد ان أصبح الشعور بالإحباط سائد بينهم للذين ما زالوا في مرحلة الحياة الجامعية بسبب العديد من المشكلات الاجتماعية (منها المعاملة الوالدية) والاقتصادية والصحية والضغوط النفسية التي عانت منها اغلب شرائح المجتمع ومنها شريحة الشباب . لذا فان الاهتمام بمشكلات الشباب الجامعي بات من الضروريات التي تحتاج الى معالجات لان مرحلة الشباب من المراحل التي تتعرض للضغوط النفسية ومراعاتها التي تصل أحيانا الى أزمات حادة تؤدي الى اضطرابات سلوكية تأخذ صور متعددة بينها الشعور بالقلق والانفعال أحيانا والتي تؤثر على صلابتهم النفسية ودافعيتهم الاكاديمية. ولعل طبيعة التعامل اليومي للوالدين قد يؤثر على مستوى الصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية لطلاب الجامعة بصورة مباشرة ومنهم طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ومن هنا فان انخفاض مستوى الدافعية للتعلم من المشكلات التربوية التي تواجه التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم والشعور بانخفاض المستوى العلمي مما يستدعي الالتفات الى هذه القضية ودراستها والعناية بها. لذا هدف البحث الى التعرف على أنماط المعاملة الوالدية والصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الطلاب ، وكذلك التعرف على علاقة أنماط المعاملة الوالدية بالصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الطلاب. وقد افترض الباحث وجود علاقة ارتباط قوية بين انماط المعاملة الوالدية والصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الطلاب.

2- إجراءات البحث:

استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية نظرا لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية.

2-1 عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (80) طالبا من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي 2017-2018م ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

2-2 أدوات البحث :

أولا: مقياس أنماط المعاملة الوالدية :

اعتمد الباحث مقياس أنماط المعاملة الوالدية لمبارك (مبارك،2010، 162)(ملحق1) لأنه يناسب عينة وأغراض البحث الحالي ، يتكون المقياس من (44) فقرة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة وهي (النمط الديمقراطي ، نمط الحماية الزائدة ، النمط التسلطي ، نمط الإهمال) للأب والأم بواقع (11) فقرة لكل بعد (نمط) . أما بدائل الاجابة فهي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، لا) أعطيت لها الدرجات على التوالي (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) . أعلى درجة كلية يحتمل ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (220) درجة ، وأدنى درجة كلية محتملة هي (44) درجة ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (132) درجة . أما ما يخص النمط الواحد فان أعلى درجة كلية للنمط الواحد هي (55) درجة وأدنى درجة كلية هي (11) درجة ، والمتوسط الفرضي له هو (33) درجة .

ثانيا: مقياس الصلابة النفسية:

اعتمد الباحث مقياس الصلابة النفسية ل محسن محمد(محمد ، 2014، 298) (ملحق2) لأنه يناسب عينة وأغراض البحث الحالي بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض فقراته، يتكون المقياس من (26) فقرة موزعة على أبعاد المقياس . أما بدائل الاجابة فهي (دائما ، أحيانا ، ابدا) أعطيت لها الدرجات على التوالي (3 ، 2 ، 1) . أعلى درجة كلية يحتمل ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (78) درجة ، وأدنى درجة كلية محتملة هي (26) درجة ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (52) درجة .وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس دل ذلك على وجود صلابة نفسية لديه.

ثالثا: مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية:

اعتمد الباحث مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية ل احمد العلوان وخالد العطيات (العلوان والعطيات، 2010، 715) (ملحق3) لأنه يناسب عينة وأغراض البحث الحالي بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض فقراته، يتكون المقياس من (24) فقرة موزعة على أبعاد المقياس . أما بدائل الاجابة فهي (موافق بدرجة كبيرة، موافق، غير متاكد، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة) أعطيت لها الدرجات على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) . أعلى درجة كلية يحتمل ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (120) درجة ، وأدنى درجة كلية محتملة هي (24) درجة ، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (72) درجة .وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس دل ذلك على وجود دافعية اكاديمية ذاتية لديه.

2-3 التجربة الاستطلاعية:

من اجل التأكد من وضوح تعليمات المقاييس الثلاثة ووضوح فقراتهما للطلاب، والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيقها ، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) طلاب اختيروا عشوائيا، وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات المقاييس وفقراتها واضحة وان متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن مقياس أنماط المعاملة الوالدية بلغ (15) دقيقة ، في حين بلغ متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن مقياس الصلابة النفسية (11) دقيقة، (12) دقيقة لمقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية.

2-4 الأسس العلمية للمقاييس:

أولا: صدق المقاييس:

تم التحقق من ذلك باستخدام مؤشر الصدق الظاهري، حيث عرضت المقاييس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي (ملحق(3)) وقد نالت جميع الفقرات على موافقة الخبراء بنسبة (100%).

ثانيا: ثبات المقاييس:

للتحقق من ثبات المقاييس استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار حيث طبقت على عينة قوامها (10) طلاب(عينة الدراسة الاستطلاعية نفسها) ، ثم أعيد التطبيق على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين . وتم

حساب معامل الثبات من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لكل مقياس . حيث بلغ معامل الثبات لمقياس أنماط المعاملة الوالدية (0,82) ، وبلغ لمقياس الصلابة النفسية (0,85) ، وبلغ لمقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية (0,86).

5-2 التجربة الرئيسة:

تم تطبيق المقاييس الثلاثة معا على عينة البحث البالغة (80) طالبا من خلال توزيع استمارات الاستبانة عليهم بعد توضيح ما هو مطلوب منهم والإجابة عن استفساراتهم، وبعد جمع الاستمارات تم تصحيحها على وفق مفاتيح التصحيح الخاصة بها ثم معالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج .

6-2 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث وسائل إحصائية مختلفة في استخراج نتائج البحث من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) والوسائل الإحصائية هي :

الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون .

4- عرض ومناقشة النتائج:

بعد تطبيق المقاييس على عينة البحث التطبيقية البالغة (80) طالبا وبعد معالجة البيانات إحصائيا ، أظهرت النتائج متوسطات درجات العينة وانحرافاتها المعيارية وكذلك متوسطاتها الفرضية كما مبين في الجدول (1). وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي للمقياس) فقد ظهر ان القيم التائية المحسوبة للأنماط الأربعة للأب والأم اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (79) مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين الوسط الفرضي ومتوسط أفراد العينة ، حيث كانت لصالح متوسط العينة بالنسبة للنمطين (الديمقراطي والحماية الزائدة) للأب والأم مما يدلل على شيوع هذين النمطين عند الأبوين في التعامل مع ابنائهم، في حين كانت لصالح الوسط الفرضي بالنسبة للنمطين (الإهمال والتسلطي) للأب والأم وهذا يعني عدم شيوع استخدام هذين النمطين عند الوالدين في التعامل مع الأبناء.

أما بالنسبة للصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية فقد ظهر ان القيمة التائية المحسوبة لهما كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (79) . مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين الوسط الفرضي ومتوسط أفراد العينة ولصالح متوسط العينة ، مما يعني ان عينة البحث لديها صلابة نفسية ودافعية اكاديمية، والجدول (1) يبين هذه النتائج .

الجدول (1) يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدى أفراد العينة في متغيرات البحث

المعالم الإحصائية / المتغيرات		العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
أنماط المعاملة الوالدية	الديمقراطي للأب	80	44,663	7,777	33	29,461	1,99	دالة
	الحماية الزائدة للأب		35,263	6,602		8,722		دالة
	الإهمال للأب		18,918	8,298		35,114-		دالة
	التسلطي للأب		24,190	8,002		33,767-		دالة
	الديمقراطي للام		43,554	8.022		26,867		دالة
	الحماية الزائدة للأم		36,518	6,959		7,287		دالة
	الإهمال للأم		19,345	8,673		39,615-		دالة
	التسلطي للأم		23,045	8,136		28,081-		دالة
الصلابة النفسية			72,971	6,873	52	8,01		دالة
الدافعية الاكاديمية الذاتية			78,55	5,83	72	12,74		دالة

درجة الحرية = 79 مستوى الدلالة = 0,05

يتبين من النتائج في الجدول (1) ان النمط الديمقراطي هو الأكثر استخداما من قبل الأبوين وهذه النتيجة اتفقت مع معظم الدراسات التي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية مثل دراسة (علي الحلفي) (الحلفي ، 1995) ، ويعزوا الباحث هذه النتيجة الى وعي الآباء بان استخدام نمط التعامل الديمقراطي داخل المنزل يلعب دورا كبيرا في تنمية شخصية أبنائهم (إذ ان نتائج الدراسات التي أجريت على الأطفال الذين ينتمون الى اسر ديمقراطية تشير الى أنهم كانوا أكثر نجاحا في علاقاتهم الاجتماعية ، وأكثر ميلا الى حب المنافسة ، وأكثر مراعاة لمشاعر الاخرين ، وأكثر حساسية للمدح والذم ، واقل ميلا للمشاجرة والمشاحنات . فأسلوب المنزل الديمقراطي يخلق أفرادا يستطيعون تحمل أعباء الحياة ويكونون قادرين على التفكير السليم والتعاون وتحمل المسؤولية والنهوض بالمجتمع) (الديب، 1990، 133)، وجاء نمط الحماية الزائدة للأبوين في المرتبة الثانية من حيث شيوع الاستخدام ، في حين ان نمطي الإهمال والتسلطي لم تكن شائعة الاستخدام عند الأبوين .

وللتعرف على العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية والصلابة النفسية لدى الطلاب تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في ذلك حيث تبين من خلال النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وجميع أنماط المعاملة الوالدية للأب والأم ، إذ كانت قيم (ر) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0,23) عند درجة حرية (78) ومستوى دلالة (0,05) والجدولين (2،3) يبينان ذلك.

الجدول (2) يبين دلالة الارتباط بين الصلابة النفسية وأنماط المعاملة للأب

المعالم الإحصائية / أنماط المعاملة	العدد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الديمقراطي للأب	80	0,402	دالة
الحماية الزائدة للأب		0,311-	دالة
الإهمال للأب		0,316-	دالة
التسلطي للأب		0,389-	دالة

درجة الحرية = 78 مستوى الدلالة = 0,05

الجدول (3) يبين دلالة الارتباط بين الصلابة النفسية وأنماط المعاملة للأم

المعالم الإحصائية / أنماط المعاملة	العدد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الديمقراطي للأم	80	0,455	دالة
الحماية الزائدة للأم		0,302-	دالة
الإهمال للأم		0,332-	دالة
التسلطي للأم		0,397-	دالة

درجة الحرية = 78 مستوى الدلالة = 0,05

تشير نتائج العلاقة بين الصلابة النفسية وأنماط المعاملة الوالدية الى وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية ونمط المعاملة الديمقراطية للأب والأم ، فالزيادة في ممارسة التعامل الديمقراطي للأب والأم مع الأبناء يؤدي الى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لديهم ، وهذه نتيجة منطقية اذ ان استخدام لغة الحوار والتفاهم بين الوالدين وأبنائهم وإعطائهم حرية التعبير وتبرير السلوكيات الخاطئة ومناقشتها معهم كل هذه الامور تمنح الابن الثقة بالنفس والشعور بالسعادة وانعدام القلق والتوتر وقلة الضغط النفسي الذي قد يتعرض له الابن من الوالدين مما يجعله صلب نفسيا .

كما ان الحماية الزائدة للوالدين لأبنائهم وعدم جعلهم يعتمدون على انفسهم في الدفاع عن انفسهم عندما يتعرضون للمشاكل والصعوبات مما يجعلهم اقل صلابة من غيرهم وهذا ما يبرر النتيجة التي تشير الى وجود علاقة ارتباط عكسية بين الصلابة النفسي ونمط الحماية الزائدة للأبوين.

ان إهمال الأولاد يتمثل بالفشل في تزويدهم بالحاجات الأساسية الجسدية والتربوية والعاطفية ، حيث يتضمن الإهمال الجسدي عدم تزويد الطفل بالغذاء والملبس المناسب ، وإهمال العناية الطبية له وعزله في

البيت او عدم السماح له بالخروج من البيت او طرده ، في حين يتضمن الإهمال التربوي عدم المتابعة الجدية لسلوك الطالب والتغاضي عن أخطائه وأفعاله السيئة ، والسماح له بالتهرب عن الواجبات الدراسية وعدم تلبية احتياجاته التعليمية ، أما الإهمال العاطفي فيتضمن الفشل في تزويد الابن الرعاية النفسية وحرمانه من العطف والحنان الأبوي والسماح له بتعاطي المخدرات والكحول ومشاهدة الخلافات بين الزوجين ، كل هذه الامور تجعل الابن يعاني من القلق والخوف والتردد في سلوكياته عند التعامل مع الأشياء ومع الاخرين ، لذا فان وجود العلاقة العكسية بين الصلابة النفسية ونمط الإهمال من الوالدين يشير الى انه كلما ارتفع مستوى الإهمال للطالب من والديه كلما ضعفت الصلابة النفسية لديه.

كما تشير النتائج الى وجود علاقة عكسية بين الصلابة النفسية والنمط التسلطي للأبوين، وهذا يعني انه كلما ارتفعت درجة المعاملة التسلطية للوالدين مع الأبناء كلما ضعفت الصلابة النفسية لديهم. اذ ان استخدام الآباء والأمهات الأساليب السلبية في التعامل مع أبنائهم في مواقف الحياة اليومية لا تسهم في خلق شخصية سوية لديهم ومتكيفة مع المجتمع ، فسوء معاملة الأولاد واستخدام العنف الجسدي والنفسي معهم وإلغاء شخصيتهم ، يجعلهم أكثر عرضة للضعف في الثقة بالنفس والصلابة النفسية .

وللتعرف على العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الطلاب تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في ذلك حيث تبين من خلال النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الدافعية الاكاديمية الذاتية وجميع أنماط المعاملة الوالدية للأب والأم ، إذ كانت قيم (ر) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0,23) عند درجة حرية (78) ومستوى دلالة (0,05) والجدولين (4،5) يبينان ذلك.

الجدول (4) يبين دلالة الارتباط بين الدافعية الاكاديمية الذاتية وأنماط المعاملة للأب

المعالم الإحصائية / أنماط المعاملة	العدد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الديمقراطي للأب	80	0,452	دالة
الحماية الزائدة للأب		0,421	دالة
الإهمال للأب		0,366-	دالة
التسلطي للأب		0,589-	دالة

درجة الحرية = 78 مستوى الدلالة = 0,05

الجدول (5) يبين دلالة الارتباط بين الدافعية الاكاديمية الذاتية وأنماط المعاملة للأم

المعالم الإحصائية / أنماط المعاملة	العدد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الديمقراطي للأم	80	0,651	دالة
الحماية الزائدة للأم		0,401	دالة
الإهمال للأم		0,382-	دالة
التسلطي للأم		0,497-	دالة

درجة الحرية = 78 مستوى الدلالة = 0,05

3- الخاتمة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها استنتج الباحث ان آباء طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يمارسون أنماط مختلفة من التعامل مع أبنائهم الطلاب ، وان النمط الديمقراطي ونمط الحماية الزائدة من أكثر أنماط المعاملة شيوعا لدى الأبوين في تعاملهم مع أبنائهم الطلاب ، وان الطلاب يتمتعون بالصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباط حقيقية بين أنماط المعاملة الوالدية والصلابة النفسية والدافعية الاكاديمية الذاتية لدى الطلاب.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحثان بحث الآباء والأمهات على استخدام الأساليب الديمقراطية في عملية التنشئة الاجتماعية وتجنب استخدام الأساليب السلبية في ذلك، وإجراء دراسة مماثلة في كليات وجامعات عراقية أخرى .

المصادر :

* احمد فلاح العلوان وخالد عبد الرحمن العطيات. العلاقة بين الدافعية الداخلية الاكاديمية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (18)، العدد (2)، 2010.
* احمد نصر مبارك . التلوث النفسي وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية- ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2010 .
* أميرة عبد العزيز الديب . سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة ، ط1 ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1990.
* علي عودة الحلفي . أزمة الهوية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية ، 1995.
* محسن محمد . الصورة الذهنية المدركة لنمط قيادة المدرب وعلاقتها بالصلابة النفسية ودافع الانجاز لدى لاعبي دوري النخبة العراقي بكرة القدم، أطروحة دكتوراة، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل، 2014.